



**أربيل المفلسة
تبحث عن حلول
لدى بغداد المأزومة**

3ص.9



**متشدون ليبيون
في بريطانيا
وبوصلتهم تركيا**

7ص.6



**أينما تكن المؤامرة
يتم استدعاء
اسم جورج سوروس**

6ص.6

العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2020/06/23

02 ذو القعدة 1441

السنة 43 العدد 11740

Tuesday 23/06/2020

43rd Year, Issue 11740

9 770140 010122 26

تظاهرة لإقالة عون بدل مؤتمر الحوار في لبنان

بيروت - اعتبرت أوساط سياسية لبنانية مقاطعة الزعماء السنة في لبنان لمؤتمر الحوار الذي دعا إليه رئيس الجمهورية ميشال عون الخميس المقبل في قصر بعبدا "الضربة الأقوى" التي يتلقاها العهد الحالي، وذلك منذ انتخاب عون رئيساً للجمهورية في اليوم الأخير من شهر أكتوبر 2016.

ورجحت هذه الأوساط أن تحل مكان المؤتمر الحواري تظاهرة شعبية دعت إليها القوى التي تقف وراء حراك الشارع منذ 17 أكتوبر الماضي.

وسيطالب المشاركون في التظاهرة، التي ستحاول الاقتراب من قصر بعبدا، من بين ما يطالبون به، باستقالة رئيس الجمهورية ورحيل الحكومة الحالية التي على رأسها حسان دياب.

ولم تستطع هذه الأوساط التكهن بحجم التظاهرة التي ستتجه إلى قصر بعبدا حيث يقبع رئيس الجمهورية، لكنها اعتبرت إشارة إلى أن الغضب الشعبي من استمرار العهد الحالي مستمر وفي تصاعد، وهو مرشح لأن يزداد في ظل الأزمة الاقتصادية التي عرق فيها البلد.

وقالت الأوساط السياسية اللبنانية إن المقاطعة السنوية التي أكدها بيان صدر مساء الاثنين عن رؤساء الوزراء السابقين، سعد الحريري ونمّام سلام وفؤاد السنيورة ونجيب ميقاتي، تشير إلى رفض واضح من الطائفة الأكبر عدداً في لبنان، لأي تعاط مع رئيس الجمهورية وصهره جبران باسيل رئيس "التيار الوطني الحر" الذي يلعب دور الرئيس الفعلي للجمهورية.

وأضافت هذه الأوساط أن الكلام المستفز لباسيل يوم الأحد الماضي والذي تحدث فيه باستخفاف عن سعد الحريري متهمًا إياه بـ"الهروب من المسؤولية" لعب دوراً في قرار رؤساء الوزراء السابقين والقاضي بمقاطعة مؤتمر بعبدا.

وعزز موقف الزعماء السنة في لبنان توجه رئيسي الجمهورية السابقين أمين الجميل وميشال سليمان إلى مقاطعة مؤتمر بعبدا الذي دفع حزب الله في اتجاه انعقاد مستخدماً رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يرأس حركة "أمل" الشيعية الممثلة في الحكومة.

وسعى بري إلى إقناع القوى السياسية بحضور مؤتمر بعبدا، على الرغم من تحفظاته الكثيرة عن أداء رئيس الجمهورية وصهره جبران باسيل.

كذلك، يتجه إلى مقاطعة مؤتمر بعبدا حزب الكتائب الذي يرأسه سامي أمين الجميل. ويعتبر حزب الكتائب أحد أقدم الأحزاب اللبنانية، وأيضاً بات مرجحاً أن يقاطع المؤتمر رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الذي لديه كتلة نيابية كبيرة تتألف من 15 نائباً.

من جهة أخرى، قال مصدر سياسي لـ"العرب" إن نائباً عن بيروت نهاد المشنوق أجّل مؤتمراً صحافياً كان سيعقده الاثنين من أجل التنبؤ بممارسات حزب الله واستفزازه المستمر لأهل بيروت عبر إطلاق أنصاره لشعارات مذهبية من نوع "شيعية، شيعية، شيعية" أو شتائم لعائشة زوجة الرسول. وأضاف المصدر أن المشنوق قبل تأجيل المؤتمر الصحافي بناء على طلب من مراجع سياسية تعمل حالياً على تهدئة التوتر الشيعي - السنّي في بيروت ومناطق لبنانية أخرى. وكشف المصدر أن المشنوق كان ينوي تأكيد أن سلوك حزب الله تجاه أهل بيروت، وهو سلوك استباحة المدينة، لم يتغير وذلك منذ اجتاحت مسلحو الحزب العاصمة في السابع من مايو 2008.

يذكر أن حسن نصرالله الأمين العام للحزب وصف يوم سيطرة حزب الله على المناطق السنوية في بيروت بأنه "يوم مجيد".

أما على صعيد الإعداد لتظاهرة الخميس المقبل التي ستتوجه إلى قصر بعبدا، فقد كشف أحد المنظمين أن شعاراتها واضحة ولن تكون بمثابة تحدٍ لحزب الله وسلاحه. وأوضح أن التظاهرة ستقتصر على المطالبة بإعداد قانون انتخابات عادل بإدارة مستقلة، ووضع خطة للنهوض الاقتصادي وتحديث المؤسسات، والمطالبة باستعادة الأموال المنهوبة ومحاسبة الفاسدين، وحماية الطبقات الفقيرة وذوي الدخل المحدود، وتعزيز استقلالية القضاء والمطالبة بضمان ودائع المواطنين في المصارف.

ومن بين أهم مطالب التظاهرة استقالة رئيس الجمهورية، وحكومة "إفلاس لبنان" وتشكيل حكومة مستقلة تحظى بثقة الشعب اللبناني.

المقاطعون لمؤتمر الحوار

- أمين الجميل • ميشال سليمان
- سعد الحريري • تمام سلام
- فؤاد السنيورة • نجيب ميقاتي
- سمير جعجع • سامي أمين الجميل

وفد أميركي يرسم خطأ لوقف إطلاق النار يتجاوز سرت استمرار تضارب المواقف الأميركية بشأن الأزمة الليبية



برعاية الخارجية الأميركية والبنّاغون

تويزر الاثنين "نحث الأطراف على الالتزام بوقف إطلاق النار واستئناف المفاوضات على الفور".

وتأتي هذه التطورات بعد نحو يومين من توقيع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بإمكانية تدخل بلاده عسكرياً في ليبيا، حيث قال خلال المنقطة الغربية العسكرية إن "أي تدخل مباشر لمصر في ليبيا باتت له شريعة دولية"، لافتاً إلى أن بلاده "لن تسمح بتجاوز الصراع في ليبيا خط سرت". وأشار إلى أن "سرت والجفرة بالنسبة لأمم مصر خط أحمر لن نسح بالمساح به".

وفي المقابل، رفضت شخصيات إسلامية داخل المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق تلويح السيسي بالتدخل في ليبيا، واعتبرته تهديداً للأمن القومي الليبي.

فيما قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة التركية إبراهيم قال إن بلاده "تتفهم المخاوف الأمنية المشروعة لمصر حيال حدودها المشتركة مع ليبيا"، واعتبر قال إن القاهرة "تتبع سياسة خاطئة بدعم حفتر" في إشارة إلى القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر.

وعدت لتحديد ما بوسع ميليشيات حكومة الوفاق أن تصل إليه قبل الضغط نحو الهدنة.

أما الإشارة الثانية فتتمثل في حضور امر غرفة عمليات سرت - الجفرة، العميد إبراهيم بيت المال، اللقاء؛ مما يؤشر على أن الأميركيين يريدون أن يفهموا حجم قدرات حكومة الوفاق وهل هي قادرة على القيام بعمليات سريعة للوصول إلى نقاط "الوقف الاستراتيجي" لإطلاق النار، رغم خطر إمكانية التدخل المصري أو الروسي. وكان باشاغا الذي يحسب على تنظيم الإخوان المسلمين أكد في سلسلة تغريدات عقب انسحاب الجيش من محاور جنوب طرابلس أنهم عازمون على استعادة سرت والموانئ النفطية وقاعدة الجفرة إضافة إلى الجنوب حيث يوجد أكبر حقلين نفطيين (الغيل والشرارة).

واكتسبت تغريدات باشاغا المقرب من دبلوماسيين أميركيين وخاصة المعوثة الأممية ستيفاني ويليام، ثقة كبيرة في استعادة تلك المناطق ما يوحي بوجود تفاهات مع جهات أميركية لتجاوز تركيا مهمة تحقيق توازن عسكري إلى قلب الموازن لصالح الإسلاميين.

طرابلس - عكس البيان الصادر عن السفارة الأميركية عقب لقاء جمع وفدا أميركياً يقوده السفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند وقائد القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا "أفريكوم" الجنرال ستيفن تاوونسن برئيس حكومة الوفاق فايز السراج ووزير الداخلية فتحي باشاغا وعدد من القيادات العسكرية في مدينة زوارة، أن واشنطن رسمت خطأ لوقف إطلاق النار يتجاوز سرت والموانئ النفطية وصولاً إلى منطقة الجفرة.

وفي سياق تصاعد التدخل الأجنبي في ليبيا، ركز الاجتماع على الفرص الحالية لوقف إستراتيجي للعمليات العسكرية من قبل جميع أطراف النزاع.

وبحسب بيان نشرته السفارة الأميركية فإن الجنرال تاوونسن قدم وجهة نظره العسكرية حول خطر التصعيد، والأخطار التي يشكها دعم روسيا لعمليات فاغنر، والأهمية الإستراتيجية لضمان حرية الملاحة في البحر المتوسط.

وقال نورلاند "إن العنف الحالي يزيد من احتمال عودة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وتنظيم القاعدة في ليبيا، ويزيد من انقسام البلاد لصالح الأطراف الأجنبية، ويطلق المعاناة الإنسانية. لذا يجب على الجهات الخارجية التوقف عن تاجيح الصراع، واحترام حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة، والوفاء بالالتزامات التي قدمتها في قمة برلين".

الإشارة «الغامضة» إلى وقف إستراتيجي لإطلاق النار، تعني أن واشنطن غير ملزمة بخطوط التماس الراهنة

وقال مراقب إن ثمة دلالتين لفحوى الاجتماع تشيران إلى أن ما تصفه الولايات المتحدة وقفا ضرورياً لإطلاق النار، ليس بالضرورة عند خطوط الراهنة بين الطرفين، أي عند حدود مصراتة.

وتتمثل الدلالة الأولى في الإشارة الأميركية «الغامضة» إلى وقف إستراتيجي لإطلاق النار، مما يعني أن واشنطن غير ملزمة بخطوط التماس الراهنة خارج سرت وأن خارطة ثانية

أنقرة توظف التوتر بين واشنطن وبكين للسطو على حصص صينية

لوبي موال لتركيا يرتب لصفقات بين إدارة ترامب وأنقرة

من هذه الخطة. لن تساعد الاقتصاديات الهشة التي ستحتاج إلى المساعدة في التعافي فحسب، بل ستوجه ضربة أيضاً للنماذج الصينية في أفريقيا وتقيم علاقات اقتصادية أوثق بين تركيا والولايات المتحدة.

وأوصى بالسيداع في رسالة منفصلة الشهر الماضي لوزير التجارة الأميركي، ويلبر روس "بالتركيز في البداية على الغاز الطبيعي المسال، والواردات الزراعية من الولايات المتحدة. وفي الوقت نفسه، يمكن أن تعزز تركيا من صادرات السلع البيضاء وقطع غيار السيارات لتفويض سلسلة التوريد الأميركية بعيداً عن الصين".

وإظهار أنهم يتحركون تحت جناحها، وذلك لتلافي التصعيد الذي جرى بين الطرفين بسبب سوريا.

وتأتي ندوة مجلس الأعمال الأميركي التركي، بعنوان "وقت الحلفاء ليكونوا حلفاء: سلسلة التوريد العالمية الأميركية التركية"، حيث من المقرر أن يتحدث غراهام إلى جانب السناتور الأميركي السابق، ديفيد فيتر من لويزيانا، وهي جزء من محاولة وضع تركيا كبديل من أجل تقليل اعتماد الولايات المتحدة على سلاسل التوريد الصينية.

وكتب محمد علي بالسيداع، رئيس المجلس في خطاب إلى غراهام "قد تكون المشاريع المشتركة في أفريقيا جزءاً مثيراً

فرصة كبيرة للتعاون الجيوسياسي، تستفيد تركيا والولايات المتحدة من الناحية الاقتصادية".

ويعتقد مراقبون أن تركيا توظف اللوبي الموالي لها في الولايات المتحدة لتبريد الخلاف مع إدارة ترامب خاصة بعد تنحي مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون الذي كان ينظر إليه على أنه من

بسبب شراء منظومة صواريخ إس - 400 الروسية، واستهداف أفراد سوريا حلفاء الولايات المتحدة.

وتأتي موافقة غراهام على المشاركة في ندوة إلكترونية ينظمها مجلس الأعمال الأميركي التركي، التابع لمجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية لتركيا غدا الأربعاء، وهو أقدم وأكبر جمعية أعمال في البلاد، وسط جهود تركية لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة والتقليل من تأثير القنصل بين أنقرة وموسكو على العلاقة الإستراتيجية مع واشنطن.

وقال رجل أعمال تركي "يخلق التوتر المتزايد بين الولايات المتحدة والصين

بموجب شراء منظومة صواريخ إس - 400 الروسية، واستهداف أفراد سوريا حلفاء الولايات المتحدة.

وتأتي موافقة غراهام على المشاركة في ندوة إلكترونية ينظمها مجلس الأعمال الأميركي التركي، التابع لمجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية لتركيا غدا الأربعاء، وهو أقدم وأكبر جمعية أعمال في البلاد، وسط جهود تركية لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة والتقليل من تأثير القنصل بين أنقرة وموسكو على العلاقة الإستراتيجية مع واشنطن.

وقال رجل أعمال تركي "يخلق التوتر المتزايد بين الولايات المتحدة والصين

بموجب شراء منظومة صواريخ إس - 400 الروسية، واستهداف أفراد سوريا حلفاء الولايات المتحدة.

وتأتي موافقة غراهام على المشاركة في ندوة إلكترونية ينظمها مجلس الأعمال الأميركي التركي، التابع لمجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية لتركيا غدا الأربعاء، وهو أقدم وأكبر جمعية أعمال في البلاد، وسط جهود تركية لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة والتقليل من تأثير القنصل بين أنقرة وموسكو على العلاقة الإستراتيجية مع واشنطن.

وقال رجل أعمال تركي "يخلق التوتر المتزايد بين الولايات المتحدة والصين



محمد علي بالسيداع
سنوجه ضربة تركية
أميركية للنماذج
الصينية في أفريقيا